[429] ذكر زياره هاني بن عروة المرادى: فقف على قبره وتسلم على رسول ا صلى ا عليه وتقول: سلام ا العظيم وصلواته عليك يا هاني بن عروة، السلام عليك أيها العبد الصالح، الناصح ولرسوله ولامير المؤمنين، والحسن والحسين عليهم السلام، اشهد أنك قتلت مظلوما، فلعن ا من قتلك، واستحل دمك، و حشى ا قبورهم نارا، أشهد أنك لقيت ا وهو راض عنك بما فعلت ونصحت، واشهد أنك قد بلغت درجة الشهداء، وجعل روحك مع أرواح السعداء، بما نصحت ولرسوله مجتهدا، وبذلت نفسك في ذات ا ومرضاته، فرحمك ا ورضي عنك وحشرك مع محمد وآله الطاهرين، وجمعنا وإياكم معهم في دار النعيم، وسلام عليك ورحمة ا، ثم صل ركعتين صلاة الزيارة واهدها له، وادع لنفسك بما شئت وودعه بما ودعت به مسلم بن عقل ره (1). بيان: اعلم أن زيارة مسلم " رضي ا عنه في يوم شهادته وهو يوم عرفة افضل وأنسب من ساير الايام، ولنفسر بعض الالفاظ والعبارات التي تحتاج إلى الشرح والتفسير " قوله " على الممحصين في طاعة ا هو على بناء المفعول أي الذي اختبرهم بالشدايد والبلايا في طاعته فخلصهم من كل غش وكدورة والتمحيص الابتلاء، ومحص الذهب بالنار أخلصه مما يشوبه " قوله " ومن تخلى منهم اي من حبهم وولايتهم وطاعتهم. وقال الفيروز آبادي (2) جبهه كمنعه ضرب جبهته ورده أو لقيه بما يكره " قوله " وبنيان بنيانه اي الابنية التي بنيت في مواضع ظهرت فيها معجزاته كبيت الطست " قوله " لما تعلوه الاقدام اي اسجد بوجهي الذي هو أشرف اعضائي على التراب الذي هو أذل الاشياء ويوطأ عليه بالاقدام خضوعا لجلال وجهك الكريم، وقال الفيروز آبادي (3) الشافة قرحة تخرج في أسفل القدم فتكوى فتذهب، وإذا

_____ (1) مصباح الزائر ص 54 والمزار الكبير ص 53 ومزار الشهيد ص 88. (2) القاموس ج 4 ص 282. (3) القاموس ج 3 ص 154.

_____